Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

28 Janvier 2011
28 يناير 2011

AL BAYANE

Colloque international sur les droits culturels

Le choc des civilisations n'existe pas

Rabat : Ahmed Laâroussi

Un colloque international intitulé « les droits culturels entre compréhensions et pratiques », a entamé ses travaux hier à Rabat. Organisé à l'initiative du Conseil Consultatif des Droits de l'Homme (CCDH) en partenariat avec l'Institut Royal pour la Culture Amazighe (IRCAM), le bureau de l'UNESCO-Maghreb et l'Observatoire de la diversité et des droits culturels de l'université suisse de Fribourg, il a pour but de développer des programmes communs d'observation du fait culturel, élément essentiel de l'identité et du lien social.

Parents pauvres des droits humains, les revendications culturelles sont de plus en plus perçues comme une composante fondamentale de la société plurielle induite par la mondialisation. Car alors que cette dernière véhicule une standardisation plus ou moins prononcée des comportements et des attitudes, jamais le besoin de s'ancrer au patrimoine et à la mémoire collective de groupes restreints n'a été aussi grand.

Même si elles ne vont pas sans pathologies, ces tensions qui participent de l'altérité - dira Philippe Queau, représentant de l'UNESCO au Maghreb, premier intervenant lors de la séance d'ouverture- débouchent sur la diversité culturelle, laquelle a un rapport profond avec les droits de l'homme, droit fondamental de tout homme et de toute femme. Cependant, si ces derniers sont perçus comme une exigence universelle, il n'en est pas de même des droits culturels qui le sont comme étant ceux de minorités. Cette opposition, c'est selon lui, celle qui existe entre le relativisme qui considère que les valeurs morales sont propres au groupe et, l'universalisme qui a conduit à la déclaration considérant la diversité culturelle comme un « patrimoine commun de l'humanité ».

(Suite page 2)

Revue de Presse du

AL BAYANE

Colloque international sur les droits culturels

Le choc des civilisations n'existe pas

Suite de la page 1

En sorte, a-t-il laissé entendre, que le choc des cultures est une aberration. « Car il y a beaucoup de cultures » et en cela l'acte constitutif de l'UNESCO a raison d'affirmer que « la dignité de l'homme exigeant la diffusion de la culture et l'éducation de tous en vue de la justice, de la liberté et de la paix, il y a là, pour toutes les nations, des devoirs sacrés à remplir dans un rapport de mutuelle assistance ». Car s'il y a principe à observer rigoureusement, c'est bien celui qui lie organiquement diversité culturelle, droits de l'homme et libertés fondamentales. Car, par sa diversité même, la culture fait apparaitre l'unité du genre humain. Encore que cette unité n'empêche pas le déséquilibre des flux culturels et qu'il faille les réguler parce que la mondialisation peut déboucher sur une désintégration. C'est le rôle des politiques publiques. Mais, a conclu, Philippe Queneau, les outils ne suffisent pas, il faut encore que les peuples aient la volonté de faire vivre leurs cultures.

De cette volonté de vie, il sera grandement question dans le mot d'ouverture d'Ahmed Boukous, Recteur de l'Institut Royal de la Culture Amazighe. Mettant en exergue la somme des efforts entrepris par le Maroc dans le but de permettre l'émergence, le développement et la perpétuation de la culture amazighe – ce qui en fait un leader parmi les nations-, il a appelé à donner une importance particulière au fait de la langue. La considérant comme un élément essentiel de la spécificité culturelle et donc de l'identité, il a cité certaines des actions de l'IRCAM sur ce plan et a préconisé qu'aussi bien l'Amazighe que les autres dialectes trouvent place dans les textes qui régissent la société.

Mahjoub El Haiba, Secrétaire général du CCDH est allé plus avant sur cette voie en appelant à légiférer dans le domaine des droits culturels. Après s'être attaché à donner force de loi aux droits économiques et sociaux, il est temps de s'atteler à ceux qui fondent les droits à la culture et à l'identité plurielle au Maroc, a-t-il dit. Il a appelé à une adéquation entre le droit interne et le droit international sur ce plan. Car le but final est de consigner les droits culturels dans des textes législatifs qui en favorisent le plein exercice.

Rabat-Ahmed Laâroussi

Revue de Presse du C

التجديد

تحدث بالفرنسية خلافا لباقي المتدخلين المغاربة في ندوة دولية

بوكوس: الحقوق الثقافية هي أفقر حقوق الإنسان بسبب الإهمال

استغرب متتبعون تدخل أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، باللغة الفرنسية خلال ندوة حول "الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة" خلافا لباقي المتدخلين المغاربة ورغم وجود وسائل الترجمة الفورية.

وأكد محجوب الهبة، الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، خلال الندوة الدولية التي نظمها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان صباح أمس الخميس بالرباط، بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومكتب منظمة اليونيسكو بالمنطقة المغاربية ومرصد التنوع والحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ بسويسرا، (أكد) على ضرورة النهوض بالحقوق الثقافية، وتعميم ترسيخ ثقافة التعدد الثقافي.

وشدد الهبة على ضرورة تعزيز الحماية القانونية للتعدد ومنحه كل الوسائل القانونية والمعيارية إعلاميا وإداريا وقضائيا. على اعتبار أن الموروث الثقافي أو التعدد الثقافي اليوم صار يواجه تحديا حقيقيا أمام العولمة والتكنولوجيا الحديثة، وهو ما يستوجب مناهضة التمييز في الحقل الثقافي، واستثمار القيم و التقاليد الفضلى المستمدة من التقاليد-يضيف المتحدث نفسه-.

من جهته قال أحمد بوكوس، إن "الحقوق الثقافية هي أفقر حقوق الإنسان بسبب الإهمال"، وأضاف بوكوس في معرض كلمته أن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يكرس نفسه لتشجيع وترويج الأمازيغية، مشيرا إلى ضرورة التذكير بالأعمال التي تنتظر المعهد لتضمين التشريعات للاعتراف باللغات المحلية ولفهم الحقوق الثقافية واللغوية بشكل مشترك ووضعها محل الممارسة.

وتأتي هذه الندوة التي عرفت حضور فيليب كوو، ممثل مكتب اليونيسكو في المنطقة المغاربية، فريدة شهيد، الخبيرة المستقلة لدى الأمم المتحدة المكلفة بالحقوق الثقافية، و باتريس مايور بيش، من جامعة فريبورغ بسويسرا..وفعاليات جمعوية، للإسهام في توضيح طبيعة الحقوق الثقافية والنطاق الذي تشمله، وذلك على ضوء الدراسات والملاحظات والأشغال التي تم القيام بها على مستوى منظمة الأمم المتحدة وكذا من طرف مختلف المنظمات ومجموعات البحث.

وسينكب المشاركون على مدار يومين على مناقشة جملة من المواضيع خاصة "طبيعة ونطاق الحقوق الثقافية: تعريفات ورهانات"، "الحقوق الثقافية على المستوى الإقليمي: نقاش حول المضمون والمنهجية"، "أهمية رصد إعمال الحقوق الثقافية بالنسبة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان". كما سيعكف المشاركون على فتح النقاش حول مختلف الطرق الممكنة لرصد إعمال الحقوق الثقافية.

يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة صادق على القرار رقم 10/23 بتاريخ 26 مارس 2009 القاضي بإحداث ولاية لخبير مستقل في مجال الحقوق الثقافية، كما صادقت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الملاحظة العامة رقم 21 (2009) حول المادة 15 (1) (أ) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المتعلقة بحق المشاركة في الحياة الثقافية، وهو الأمر الذي من شأنه المساهمة في تعميق التفكير حول مكانة الحقوق الثقافية ضمن المنظومة الدولية لحقوق الإنسان، وتحديد العوائق التي تحول دون إعمالها، والتفكير في أفضل الممارسات التي من شأنها ضمان التمتع الكامل بها.

سناء كريم

Revue de Presse du Conseil consultatif

العلم

ندوة دولية بالرباط حول «الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة»

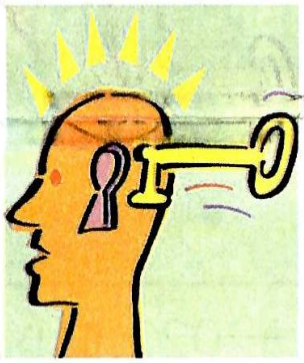

● افتتح المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومكتب منظمة اليونيسكو بالمنطقة المغاربية ومرصد التنوع والحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ بسويسرا، وبعد ندوة دولية تستمر إلى يومه الجمعة حول موضوع "الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة".

و تعرف هذه الندوة، التي مشاركة مختلف الفاعلين المعنيين من وزارة الثقافة ووزارة العدل ووزارة التربية الوطنية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون ومعاهد البحث وهيئات المجتمع المدني، تأتي للإسهام في توضيح طبيعة الحقوق الثقافية والنطاق الذي تشمله، وذلك على ضوء الدراسات والملاحظات والأشغال التي تم القيام بها على مستوى منظمة الأمم المتحدة وكذا من طرف مختلف المنظمات ومجموعات البحث.

وأضاف أن مبادرة تنظيم هذا الملتقى تعكس قناعة مشتركة لدى الأطراف المنظمة بخصوص المفارقة التي تطبع وضع الحقوق الثقافية، إذ "لم تنل هذه الحقوق بعد حظها من الاهتمام في نطاق المنظومة الدولية لحقوق الإنسان، والحال أنها تتناول مرتكزات حياة الإنسان ألا وهي القيم، والهوية والروابط الاجتماعية".

و ينكب المشاركون في هذا اللقاء على مناقشة جملة من المواضيع خاصة "طبيعة ونطاق الحقوق الثقافية: تعريفات ورهانات" و"الحقوق الثقافية على المستوى الإقليمي: نقاش حول المضمون والمنهجية" و"أهمية رصد إعمال الحقوق الثقافية بالنسبة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان". كما يعكف المشاركون على فتح النقاش حول مختلف الطرق الممكنة لرصد إعمال الحقوق الثقافية.

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد صادق على القرار رقم 23/10 بتاريخ 26 مارس 2009 والقاضي بإحداث ولاية لخبير مستقل في مجال الحقوق الثقافية، كما صادقت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الملاحظة العامة رقم 21 (2009) حول المادة (15 1) (أ) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المتعلقة بحق المشاركة في الحياة الثقافية.

Revue de Presse du Conseil consultatif des

Annahar Al Maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة

حرزني وبوكوس يناقشان الموروث الحضاري للمغرب

أكد المشاركون في ندوة ، افتتحت اول امس بالرباط حول موضوع « الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة»، أن الموروث الثقافي والحضاري يواجه تحديات كبرى مع تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة ، مشيرين إلى تدخل أنماط تعبيرية جديدة أصبحت تساهم في التنشئة الثقافية ومن ثم السياسية .

وأضاف المشاركون في هذه الندوة ، التي ينظمها،على مدى يومين، المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومكتب منظمة اليونيسكو بالمنطقة المغاربية ومرصد التنوع والحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ بسويسرا ، أن الإيمان بمعالم التنوع الثقافي واللغوي بات يضع الخبراء والمهتمين بمجال حقوق الإنسان أمام تحديات كبيرة تفرضها العولمة وأنماط تفكير موحدة .

ودعوا إلى ضرورة ترسيخ التعدد الثقافي وترسيخ « التقاليد الفضلى » في حماية وضمان التراث الحضاري لتصبح الثقافة « مكونا للهوية الثقافية» ملحين على تعميق التفكير في توصيف الحقوق الثقافية ومراعاة المكتسبات الفكرية .

كما أبرزوا أهمية موضوع الندوة من حيث كونه يندرج ضمن مسار واسع في تاهيل الحقوق والمكونات الثقافية للهوية التعددية ، مشرين إلى أن تعزيز هذا التعدد الثقافي يعتبرعنصرا أساسيا لتكريس حقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها ، وكل المجالات المرتبطة بها .

وأوضحوا أن الثقافة ، في تنوعها وغناها ، تعتبر « حقيقة كونية تعلو على كل الخصوصيات» لتجلي وحدة العنصر البشري فيها ، مضيفين أن الثقافة ، « تغذي فينا ، في الأساس ، الرغبة في العيش سويا » مع أشخاص ومجموعات ذات هويات متباينة ، مشكلة بذلك « امتدادا سياسيا للتنوع الثقافي» .

وبعدما أكدوا على ضرورة التفاعل الكوني بين الثقافات ، من خلال حق المشاركة والاكتساب والمساهمة ، لفتوا الانتباه الى أن الثقافة هي ، أولا وقبل كل شيء، «طريقة للتفكير في ذواتنا قبل التفكير في العالم من حولنا» .

حرزني

يشار الى أن هذه الندوة، التي يشارك فيها عدد من الفاعلين المعنيين كوزارة الثقافة، ووزارة العدل، ووزارة التربية الوطنية، ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون، ومعاهد البحث، وهيئات المجتمع المدني بالإضافة الى مجموعة من الخبراء الدوليين، تأتي للإسهام في توضيح طبيعة الحقوق الثقافية والنطاق الذي تشمله، وذلك على ضوء الدراسات والملاحظات والأشغال التي تم القيام بها على مستوى منظمة الأمم المتحدة وكذا من طرف مختلف المنظمات ومجموعات البحث.

وسينكب المشاركون في هذا اللقاء ، من خلال أربع جلسات ، على مناقشة جملة من المواضيع تهم على الخصوص ، « طبيعة ونطاق الحقوق الثقافية: تعريفات ورهانات»و «الحقوق الثقافية على المستوى الإقليمي: نقاش حول المضمون والمنهجية»، و«أهمية رصد إعمال الحقوق الثقافية بالنسبة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان». كما سيعكف المشاركون على فتح النقاش حول مختلف الطرق الممكنة لرصد إعمال الحقوق الثقافية.

يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة صادق على القرار رقم 10/23 بتاريخ 26 مارس 2009 القاضي بإحداث ولاية لخبير مستقل في مجال الحقوق الثقافية، كما صادقت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الملاحظة العامة رقم 21 (2009) حول المادة 15 (1) (أ) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المتعلقة بحق المشاركة في الحياة الثقافية.

Revue de Presse

بيان اليوم

الحقوق الثقافية واللغوية بين الفهم والممارسة

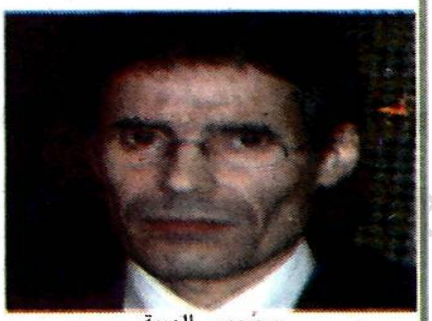

محجوب الهيبة

أحمد بوكوس

محمد حجيوي

اعتبر محجوب الهيبة الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أن موضوع الحقوق الثقافية يندرج ضمن مسار أوسع يروم تأهيل مكونات الهوية الثقافية التعددية المغربية، وتعزيز هذا التعدد باعتباره عنصرا أساسيا في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في شموليتها.

وأوضح محجوب الهيبة، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الندوة الدولية حول «الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة» المنظمة صباح أمس بالرباط، من طرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومكتب منظمة اليونيسكو بالمنطقة المغاربية ومرصد التنوع والحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ بسويسرا، (أوضح) أن الهدف الذي يشتغل عليه المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان هو تعزيز الحماية القانونية لهذا التعدد وذلك عبر منحه كل الوسائل القانونية لتطويره في مختلف الميادين الإعلامية والتعليمية والقضائية.

ومن ثمة، يعمل المجلس، كمؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، على تطوير الجانب التشريعي والقانوني ليس فقط من أجل الملاءمة مع العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وإنما أيضا مع جميع المواثيق ذات الصلة بالتعدد الثقافي، بما فيها تلك التي أقرتها منظمة اليونيسكو، بالإضافة إلى مواصلة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالعهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية.

ولتحقيق ذلك، دعا المحجوب الهيبة، إلى ضرورة العمل على الإدماج العرضاني للحقوق الثقافية في مختلف السياسات العمومية، وتقوية قدرات الفاعلين من المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية من منظور ثقافي تعددي لمواجهة التحديات الكبرى التي يواجهها الموروث الثقافي والحضاري من طرف أنماط تعبيرية جديدة أصبحت تساهم في التنشئة الثقافية والسياسية، كالعولمة الزاحفة التي تسعى إلى تنميط الحياة الثقافية، والمواقع الاجتماعية على الانترنيت كالفايسبوك الذي أصبح بمثابة ثالث أكبر دولة في العالم بعد الصين والهند.

من جانبه، اعتبر أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أن الحقوق اللغوية والثقافية هي أفقر مجال في حقوق الإنسان بالنظر إلى إهمال الفاعلين، والخوف من مساراتها، والقول إن الحقوق الثقافية واللغوية تشجع على الانكماش والتقوقع، مؤكدا على أن الحقوق الثقافية أساسية في منظومة حقوق الإنسان. وأبرز أحمد بوكوس أن المغرب أصبح يعتبر رائدا في المنطقة في مجال حقوق الإنسان سواءتعلق الأمر بمجال المصالحة مع الماضي، أو بمجال حقوق المرأة أو بالمسألة الأمازيغية، مشيرا إلى أن هذه المكتسبات لم تأت هكذا من السماء، وإنما جاءت بفضل تضحيات الشعب المغربي الذي دفع الثمن غاليا من أجل الحصول على هذه المكتسبات، مبرزا الدور الذي يقوم به المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والإنجازات التي راكمها منذ إحداثه، في مجالات البحث والتعليم والإعلام والنشر والشراكة.

وأوضح فيلب كويو ممثل اليونيسكو بالمنطقة المغاربية، أن الثقافة في تنوعها وغناها «تعتبر حقيقة كونية تعلو على كل الخصوصيات لتجلي وحدة العنصر البشري فيها»، مشيرا إلى أن الثقافة «تغذي فينا، في الأساس، الرغبة في العيش سويا» مع أشخاص ومجموعات ذات هويات متباينة، مشكلة بذلك «امتدادا سياسيا للتنوع الثقافي».

نشير إلى أن هذه الندوة تأتي في إطار الإسهام في توضيح طبيعة الحقوق الثقافية والنطاق الذي تشمله، وذلك على ضوء الدراسات والملاحظات والأشغال التي تم القيام بها على مستوى منظمة الأمم المتحدة وكذا من طرف مختلف المنظمات ومجموعات البحث. كما تعكس هذه المبادرة، حسب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، قناعة مشتركة لدى الأطراف المنظمة بخصوص المفارقة التي تطبع وضع الحقوق الثقافية، إذ لم تنل هذه الحقوق بعد حظها من الاهتمام في نطاق المنظومة الدولية لحقوق الإنسان، والحال أنها تتناول مرتكزات حياة الإنسان ألا وهي القيم، الهوية والروابط الاجتماعية.

Revue d Homme

الأحداث المغربية

الهيبة وبوكوس يطالبان بدستورة الحقوق الثقافية واللغوية

الرباط: الأحداث المغربية

في غياب رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أحمد حرزني الموجود حاليا في العاصمة النمساوية فيينا للمشاركة في ندوة تقام هناك حول العلاقات الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، افتتح الأمين العام للمجلس المحجوب الهيبة أشغال ندوة تقام هذه المرة في العاصمة الرباط حول «الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة».

المحجوب الهيبة الذي حضر مبكرا إلى الفندق الذي نظمت فيه الندوة، وسع من دائرة مطالب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان فيما يخص الحقوق الثقافية، وطالب بالنص وبلغة التشريع الصريح داخل الدستور المغربي على إقرار هذه الحقوق «ومنح الحماية القانونية والمعيارية وتطويرها في الميادين الإدارية والإعلامية والقضائية مع تعميم ترسيخ ثقافة التعدد في البرامج التربوية..» يضيف الهيبة.

المحجوب الهيبة

النقطة الثانية في مطالب الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، كانت الدعوة الى العمل على ملائمة التشريعات الوطنية ليس مع العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقط، بل أيضا مع كل الإعلانات الدولية الصادرة في الموضوع.

أحمد بوكوس

وطالب المحجوب الهيبة الذي جاور «فيليب كيو» ممثل منظمة اليونسكو في منطقة المغرب العربي على منصة افتتاح الندوة، بتعزيز تطبيق وتنفيذ تصريحات وتوصيات منظمة «اليونسكو» في هذا الصدد، مع ما يستلزمه هذا من العمل على ما أسماه الهيبة الإدماج الأفقي للحقوق الثقافية في منظومات التربية والتكوين وتقوية قدرات الفاعلين في هذا الباب.

عميد المعهد الملكي للثقافة الامازيغية، أحمد بوكوس، بعد أن حيى الحضور كل بلغته، اختار أن تكون مداخلته في افتتاح أشغال الندوة التي نظمت في أحد فنادق العاصمة الرباط صبيحة أمس وستستمر على مدى اليوم، بلغة فرنسية لا غبار عليها مما اضطر الوفود العربية التي تشارك في الندوة للاستعانة بـ«كاسكات» الترجمة الفورية إلى لغتهم الأم.

لم تحد مطالب العميد بوكوس عن مطالب الهيبة وإن كان هو الذي سبق أن دعا إليها على الأقل في أشغال الندوة، لأنه كان أول المتدخلين بعد ممثل اليونسكو وإحدى خبيرات الأمم المتحدة في الميدان. أعاد بوكوس المطلب القديم الذي يشتغل عليه المعهد الذي يرأسه بإقرار تقنين مبدأ التعدد الثقافي واللغوي في الدستور المغربي وفي السياسات العمومية المقررة في المغرب.

■ الجيلالي بنحليمة

Revue de Presse
droits de l'Homme

Hespress هسبريس

أحرضان يدعو إلى دسترة الأمازيغية كلغة رسمية

التينبكتي من الرباط
January 28, 2011 Friday

قال المحجوبي احرضان أن اللغة الأمازيغية هي اللغة الرسمية للبلاد لارتباطها بالأرض والشعب، معتبرا أن هذا الأخير لا يجهل نفسه وإنما الآخرون هم من يحاولون تجاهله داعيا إلى دسترة الأمازيغية في الدستور كلغة رسمية.

جاء ذلك خلال ندوة دولية نظمها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالتنسيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومكتب منظمة اليونيسكو بالمنطقة المغاربية ومرصد التنوع والحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ بسويسرا، أمس الخميس تحت شعار " الحقوق الثقافية بين الفهم والممارسة" حضرها خبراء دوليون ومنظمات وطنية في مجال حقوق الإنسان وفعاليات إعلامية.

من جهته أكد المحجوب الهيبة الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الانسان ،على ضرورة ادراج الحقوق اللغوية والثقافية في كل التشريعات الوطنية وبالتالي ملائمة الحقوق الوطنية مع الصكوك الدولية للنهوض بالحقوق الثقافية التي طالها الإهمال لعقود.

ودعا احمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الدولة المغربية إلى المصادقة على كل التشريعات الدولية ذات الصلة بالحقوق اللغوية كإعلان اليونيسكو كما طلب بوضع كل الإجراءات المعيارية لما للغة والثقافة من مركزية في منظومة الحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

بدوره تحدث مايير بيش خبير دولي في مجال الحقوق الثقافية عن العلاقة بين الحقوق الثقافية والمنظومة الحقوقية الكونية ليبرز أن تمة حقوق موازية تدخل في خانة الحقوق الثقافية والتي لخصها في الحق في اللغة والحق في تطوير المعارف والحق في التنمية.

وانكب المشاركون في هذا اللقاء على مناقشة جملة من المواضيع خاصة "طبيعة ونطاق الحقوق الثقافية: تعريفات ورهانات" و"الحقوق الثقافية على المستوى الإقليمي: نقاش حول المضمون والمنهجية" و"أهمية رصد إعمال الحقوق الثقافية بالنسبة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان".

يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد صادق على القرار رقم 23/10 بتاريخ 26 مارس 2009 والقاضي بإحداث ولاية لخبير مستقل في مجال الحقوق الثقافية، كما صادقت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الملاحظة العامة رقم 21 (2009) حول المادة 15 (1) (أ) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المتعلقة بحق المشاركة في الحياة الثقافية.

Revue de presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

هسبريس
Hespress

الـAMDH تنتقد الأمن والقضاء والسجون بالمغرب

هسبريس من الرباط:

January 28, 2011 ,Friday

عمّم المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بلاغا للرأي العام غداة اجتماعه الدوري العادي الذي تم السبت الأخير.. إذ استهلت ديباجة الوثيقة التي توصلت هسبريس بنسخة منها بتهنئة الشعب التونسي على إسقاطه نظام بنعلي ودعمه للحركة الديمقراطية التونسية التي لم تتوقف يوما عن النضال من أجل نظام ديمقراطي في تونس يحترم حقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها.. هذا قبل استنكار قرار السلطات المغربية بمنع الوقفة التي سبق وأعلنت أعنها التنسيقية المغربية لمساندة الديمقراطيين التونسيين بداية الشهر الجاري وأدانت القمع العنيف الذي مارسته القوات العمومية الرباطية على المشاركين.

وعبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن ارتياحها لقرار الإفراج عن المناضلين الثمانية بفرعها للبرنوصي الذين اعتقلوا على خلفية الحركة الاحتجاجية للشبكة الجهوية للتضامن وحقوق الإنسان بالدار البيضاء، حاملة إلى العلم بأن استعادة الموقوفين سابقا لحريتهم لا يمكن أن تكتمل إلاّ بإلغاء كل المتابعات ضدهم والاستجابة لمطالب السكان بشأن الحق في السكن اللائق التي يناضل من أجلها و كانت وراء القمع المرصود.

كما أكّدت ذات الجمعية، على البلاغ المتوصل به من قبل هسبريس، بأن الحكم الصادر ضد المواطن المغربي زكريا المومني.. الذي أكد الحكم الابتدائي الصادر ضده بثلاث سنوات سجنا نافذا.. لا يمكن أن يكون إلاّ جائرا في ظل محاكمته التي غابت عنها شروط ومعايير المحاكمة العادلة. كما نقلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان قراءتها للمعطة باعتبار القضاء منخرطا في عملية لتصفية الحسابات مع الضحية في غياب أي دليل مدين للمتهم الذي سبق واختطف بالمطار وتعرض للتعذيب في مكان سري يوم 27 شهر شتنبر من السنة الماضية.. كما طولب بفتح تحقيق نزيه حول ما تعرض له هذا المواطن من انتهاك سافر لحقوقه وتحديد المسؤوليات واتخاذ ما يفرضه القانون بشأنها.

وبشأن تتبع الجمعية لملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن ضمنها عمل لجنة "كل الحقيقة في ملف الشهيد عبد اللطيف زروال"، يعبر بلاغ المكتب المركزي للجمعية عن استنكاره لعدم ورود أي جديد في حالة الشهيد عبد اللطيف زروال ضمن الحالات التي أعلن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الوصول إلى بعض الحقائق بشأنها. كما استغرب المكتب المركزي التجاهل الذي يطبع سلوك المجلس الاستشاري الذي لم يجب على طلب لجنة "كل الحقيقة حول مصير عبد اللطيف زروال" بعقد لقاء مع مسؤوليه لاستفسارهم حول مآل الملف. كما استنكر قرار الرفض الذي اتخذته المحكمة بدعوى التقادم في الوقت الذي لا زال لم يكشف عن الحقيقة في الملف وعن رفات وجثة الشهيد ووجهت مطالب للقضاء بتحمل مسؤولياته في تصحيح هذا القرار الجائر في المرحلة الاستئنافية.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أكدت أيضا متابعتها لحالات الوفيات في السجون، وأعبرت عن استنكارها للأوضاع المتدهورة التي تعرفها السجون والانتهاكات الخطيرة لحقوق السجناء وسيادة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها المسؤولون عن تلك الانتهاكات مما يشكل تشجيعا لها، كما طالبت بفتح تحقيق نزيه ومحايد في تلك الوفيات وأعادت الدعوة إلى وضع حد للمقاربة الأمنية التي تعتمدها الدولة في السياسة السجنية واحترام القوانين الجاري بها العمل والقواعد النموذجية لمعاملة السجناء.

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

بيان اليوم

أحداث تونس، وضعية السجون وحقوق الإنسان في الاجتماع الدوري للمكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان

في اجتماعه الدوري العادي الذي عقده يوم السبت الماضي من الشهر الجاري، استنكر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، قرار السلطات المغربية بمنع الوقفة التضامنية، التي أعلنت عن تنظيمها في وقت سابق التنسيقية المغربية لمساندة الديمقراطيين التونسيين، أمام السفارة التونسية بالرباط يوم 10 يناير، ولم يغب عن المكتب المركزي الإشادة بالمهرجان التضامني الذي نظمته التنسيقية بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط يوم 20 يناير، وبقرارها مساندة الحركة الديمقراطية المغاربية.

ووصف بلاغ المكتب المركزي الذي توصلت الجريدة بنسخة منه، الحكم الصادر ضد المواطن المغربي زكريا المومني بالحكم الجائر، مشيرا إلى غياب أدنى شروط العدالة في المحاكمة، وأن الحكم الصادر في حق الضحية جاء لتصفية حسابات شخصية، كما طالب بضرورة فتح تحقيق نزيه حول النازلة التي تعرض على إثرها الضحية للاختطاف والتعذيب مما يعد انتهاكا سافرا لحقوق الإنسان بالمغرب، مؤكدا على وجوب التزام القانون بإنصافه ومعاقبة المسؤولين. كما تداول المكتب المركزي موضوع إطلاق حملة «BDS» بالمغرب، باعتباره أحد الهيئات الموقعة على عريضة تطالب الدولة المغربية بوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، كما أكد ضرورة الالتحام واتخاذ إجراءات حازمة تهم بشكل خاص الجانب التجاري، وذلك عن طريق قطع العلاقات مع الشركات المستثمرة في الأراضي المحتلة، وتكثيف المساعي الدولية من أجل فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل.

وبخصوص مواكبة الجمعية لعمل لجنة «كل الحقيقة» في ملف الشهيد عبد اللطيف زوال، عبر المكتب المركزي عن استنكاره بسبب غياب أي مستجدات حوله، ضمن الحالات التي توصل إلى حقائقها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، مبديا استغرابه من تجاهل المجلس الاستشاري لمطالب لجنة «كل الحقيقة» حول مصير عبد اللطيف زروال، التي قامت بتوجيه شكاية أمام القضاء لاستكمال التحقيق حول ملف الشهيد، وبدوره طالب المكتب المركزي القضاء بتصحيح القرار الجائر التي أكدته مرحلة الاستئناف، داعيا إلى المؤازرة المكثفة للجنة أمام المحكمة الابتدائية بسلا مطلع الشهر المقبل.

ولم يغب عن أعمال اجتماع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن تستنكر الأوضاع المزرية التي تعيشها السجون المغربية، خصوصا حالات الوفيات والانتهاكات الخطيرة لحقوق السجناء، مطالبا بالإسراع في فتح تحقيق نزيه ومحايد في الوفيات والانتهاكات.

كما أبدى المكتب المركزي ارتياحه بقرار وقف الإضراب عن الطعام لمعتقلي ما يعرف بالسلفية الجهادية، المعتقلين بعدد من السجون المغربية الذين دخلوا في وقت سابق في إضراب عن الطعام، داعيا مندوبية السجون إلى الوفاء بعهودها في صون حقوق المعتقلين في الحياة وسلامتهم من الانتهاكات البدنية.

وخلص المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعد إنهاء جدول أعماله، إلى التعبير عن ارتياحه لقرار الإفراج عن ثمانية من مناضلي الجمعية بفرع البرنوصي - من ضمنهم نور الدين مكتب فرع البرنوصي - كانوا قد اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في احتجاجات اجتماعية للشبكة الجهوية للتضامن وحقوق الإنسان بالدار البيضاء، مطالبا بإلغاء جميع المتابعات التي صدرت في حقهم والسماح لهم بالاستمرار في مسلسلهم النضالي، والاستجابة لمطالب الساكنة بخصوص حقهم في السكن اللائق، ورفضه لسياسة القمع التي يتعرض لها المناضلون.

Revue de Presse du Conseil consultatif